قال رئيس الوزراء الإيطالى المستقيل وزعيم تحالف الوسط ماريو مونتى أمس الأربعاء، إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لا تريد أن يفوز الحزب الديمقراطى الذى يمثل يسار الوسط فى الانتخابات العامة فى إيطاليا.

وقال مونتى فى مقابلة مع وكالة أنباء أدنكرونوس الإيطالية، "تخشى ميركل تضافر قوى الأحزاب من اليسار، ولاسيما فى عام انتخابات لها، ولا أعتقد أن لديها رغبة فى رؤية الحزب الديمقراطى يصل إلى الحكم".

وأكدت المتحدثة باسمه تصريحاته، وقالت إنه كان يعبر عن رأيه ولم يزعم أنه تحدث بشكل مباشر مع ميركل فى الأمر.

وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية "المستشارة لا تعقب على حملة الانتخابات الإيطالية ولم تفعل ذلك من قبل".

مهما يكن من أمر فإن هذه التصريحات قد تكون مبعث إحراج للمستشارة الألمانية التى حاولت جاهدة أن تنأى بنفسها عن حملة الانتخابات الإيطالية.

وكان مونتى يرد على تصريحات أدلى بها سيلفيو برلسكونى زعيم يمين الوسط الذى هاجم مرارا المستشارة الألمانية، وزعم أن مونتى وافق بالفعل على الائتلاف مع الحزب الديمقراطى بعد الانتخابات "بمباركة من ميركل".

وتظهر استطلاعات الرأى أنه من المحتمل أن يحقق الحزب الديمقراطى السيطرة على المجلس الأدنى للبرلمان فى انتخابات 24 و52 من فبراير شباط، ويأتى ترتيب تحالف الوسط الذى يتزعمه مونتى فى الاستطلاعات فى المركز الرابع، لكن الحزب الديمقراطى قد يحتاج إلى مساندته للسيطرة على المجلس الأعلى للبرلمان وتشكيل حكومة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com